يمثل بقوله وجه الاب زيد حسنه لان في زيد مانعا اخر وهو كونه غير سببي
وكلامه فيما يعمل فيه بحق الشبه انتهي واقول هذا عجيب فقد اشار الشارح بقوله
فلا يجوز نصب الاب اشارة الي ان محل التمثيل للدعي الاب لا زيد واشار الي الرد علي
المكي حيث ادعي ان التمثيل لا يصح لانه فهم ان التمثيل بزيد وهو غير سببي لو
وما يعمل فيه الصفة المشبهة بحق الشبه لا يكون الا سببيا فكان الدنوشري
راي كلامه فنقله ذاهلا عما اشار اليه الشارح وذكر اللقاني مثل كلام الشارح
ويوخذ من كلام الحفيد جوابا اخر وهو انه لا مانع من تعدد المانع **قوله** الخامس ان
يكون معمولها سببيا الي اخره قال المصنف عندي ان ذكر هذا فيما نقصت فيه الصفة
المشبهة عن اسم الفاعل غلط لانه لا يليق ان يذكر في ذلك الا ما تخلفت الصفة
المشبهة لا تحتمله لفرعيتها والامر هنا بخلاف ذلك هنا لامر اخر وهو انها ماخوذة
من فعل لازم وقد جرت صفة الاسم فلا تقتضي الا ضميره او سببيه كما تقول اسم
الفاعل القاصر مررت بالقايم او القايم ابوه **قوله** اي اسما ظاهرا قيد به اخذا من
قول المصنف منفصلا بضمير موصوفها وقضيته انها لا تعمل في الضمير وليس كذلك
فقد ذكر في التسهيل ان معمولها يكون ضميرا بارزا متصلا كقوله حسن الوجه طلقه انت
فيجوز في الضمير المتصل وهو الهاء ان يكون في محل نصب او جر فالاولي ان يقال المراد
بالسببي ما عدا الاجنبي او يجاب بان معمول الضمير سببي لا يشكل اشتراط السببية
في عملها النصب والجر واقتضي كلام التسهيل انها لا تعمل في ضمير منفصل لا تقول
هو حسن اياه وبه صرح المولف في الحواشي وحينيذ ففي مفهوم كلام الشارح تفصيل
فلا يعترض عليه **قوله** كقوله رحب قطاب الي اخره هو من معلقة طرفة ابن العبد
والقطاب جمع قطب وهو كما يقطب الرجل بين عينيه وقوله بجس الندامي اي
بلمسهم وقوله بضة بفتح البا الموحدة وتشديد الضاد المعجمة اي رقيقة
الجلد والمتجرد المعري من الثياب والشاهد في قوله الجيب منها **قوله** مثلها
فيه بحق الشبه يوخذ منه ان الكلام في غير عمل الرفع او النصب علي طريق المفعول به

فلا

فلا يرد علي اطلاقه تقديم اشتراط كون المعمول سببيا انما تعمل في غير السببي اذا كان في معمول
اخر لها ضمير صاحبها نحو رجل طيب في داره نومك او اعتمد علي استفهام
نحو احسن الزيدان وانه لا صاحب لها هنا حتي تعمل في سببيه **قوله** ونحو
ذلك من الفضلات صرح المصنف في الحواشي بانها لا تعمل في المفعول المطلق
وذكره من جملة الفروق بينها وبين اسم الفاعل **قوله** ومنها انه لا يتبع معمولها
بصفة اي علي الاصح واجاز الفرا ان يتبع المجرور بالرفع نحو بالرجل الحسن الوجه
نفسه وهذا قوي اليد والرجل واجاز البغداديون الخفض في العطف علي
المنصوب كحسن وجها ويد **قوله** نحو زيد حسن وجهه طلقة قال الدنوشري
قد يقال ان طلقة تمييز نسبة لا حال انتهي ويجاب بان المثال يكفيه الاحتمال **قوله**
تونث بالالف اي قد تونث بالالف نحو حمرا الوجه **قوله** ومنها انه لا يجوز ان يفصل
الي اخره اي الا في الضرورة كقوله والطيبون اذا ما ينسبون ابا **فصل قوله** قال
الفارسي قال اللقاني في صحة هذا الوجه في نحو زيد حسن ابوه نظر انتهي ووجه النظر
ان هذا ليس بدل كل ولا بعض ولا اشتمال فهو نظير المثال الثاني الذي حكاه الكوفيون
كما قاله الشارح وقد زاد الشارح علي اللقاني في الرد علي الفارسي بحكايته الفرا والمثال
الاول الذي حكاه الكوفيون ووجه الرد فيهما انه لو كان المرفوع بدلا وكانت الصفة
متحملة لضمير الموصوف لوجب تانيثها وان يقال حسنة الوجه وقويمة الانف
لان الصفة اذا رفعت ضمير المونث وجب تانيثها والخفض بالاضافة تعليل لتقديم
الخفض علي النصب لسلامته من التجوز الذي في النصب من اجرا الوصف القاصر
مجري المتعدي اذا كان المعمول معرفة او نكرة وقيل انه شبيه بالمفعول به **قوله**
وعليه اي علي التمييز اشار الي ان في اقتصار المصنف علي كون النكرة تمييزا قصور
قوله والممتنع منها اربعة في نسخة الدنوشري بخط كاتب الاصل الحاصل اصول
الامتناع اربع وستون **قوله** الجواز اثنان وثلاثون منها اربع قبيحة ومنها ست
ضعيفة ومنها اثنان وعشرون صورة حسنة لما سياتي جميع ذلك **قوله** ولا تخلصا من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)